

[879] تعريف الإجماع وأقسامه ودليل حجته وحكم مخالفته

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم قال رحمه الله فصل واما فصل واما الاجماع فمن وجوه. من ذلك ان امير المؤمنين نعم لما ذكر دلالة الكتاب - [00:00:00](#) والسنة وهما الاصنام الاساسان في في اصول الدالة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الاصل الثالث الاجماع وهو اتفاق اهل العصر اتفاق علماء العصر على حكم في نازلة معينة. فاذا اتفق علماء - [00:00:20](#) على حكم في نازلة معينة فان اجماعهم حجة. حجة والان الاجماع يقولون على قسمين اجماع قطعي والاجماع القولي بان تتوارد اقوال علماء العصر على تحريم شيء او اباحة شيء. فهذا اجماع اجماع قولي - [00:00:40](#) هذا قطعي والثاني اجماع سكوتي وهو ان يفتي احدهم او بعضهم ثم يسكت الآخرون بعد بلوغ هذه الفتوى او هذا القول لهم ولم ينكروه فهذا اجماع سكوتي وهو اقل من النوع الاول. والاجماع - [00:01:00](#) حجة قاطعة بدليل قوله تعالى آ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى اتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم. فقلوه ويتبع غير سبيل المؤمنين هذا دليل للاجماع - [00:01:22](#) فما اجمع عليه المسلمون آ اجماعا آ قوليا فانه حجة قاطعة. لا تجوز مخالفته وقال صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتي على ظلالة. والاجماع لابد ان يكون له دليل من الكتاب والسنة - [00:01:42](#) ليس هو دليل مستقل ولكنه مبني على دليل قد يخفى على آ يخفى على الناس اه هو مستند الى دليل. ويكون ويكون الدليل خفيا على كثير من الناس. نعم قال واما الاجماع الاجماع انه حد زمني ان يقال اجماع القرون الثلاثة المفضلة؟ نعم لا شك ان كل ما تقادم الزمن وقرب من الرسول - [00:02:02](#) صلى الله عليه وسلم فان الاجماع يكون فيه اقوى بلا شك. نعم. يعني قد يقال مثلا في بعض المسائل انه خالف فلان من علماء المهن الرابعة او الخامسة. هل يعد ذلك خرما للاجماع؟ اذا تم الاجماع فلا احد يخالفه - [00:02:30](#) لا احد يخالف الاجماع. مثال صلاة الجماعة يقول غير مجمع على وجوبها. غطاء الوجه غير مجمع على وجوبه. خالف رجل في المئة الثالثة او الرابعة بعد القلوب المفضلة يعني متى هل نجمع حد من جاء بعده لا ليس معتبرا مخالفته اذا كان اجماعا اذا كان اجماعا قوليا فانه - [00:02:44](#) لا تجوز مخالفته. اجماع القول ويتبع غير سبيل المؤمنين. لا تجوز مخالفته. اما اذا كان اجماعا ظنيا فهذا محل - [00:03:04](#)